الوحدة الخامسة القوالب الآلية في الموسيقى العربية ويقصد بالقالب هنا (البناء الأساسي) الذي تبنى عليه المؤلفات الموسيقية سواء آلية أو غنائية . والقوالب الآلية : هي مؤلفات للآلات الموسيقية فقط (دون أي غناء) ، ولها عدة صيغات تختلف باختلاف القوالب وأسمائها ، وتختلف القوالب (الآلية والغنائية) في الموسيقا العربية عنها في الموسيقا الغربية . وقد درسنا في العام الماضي أحد القوالب الآلية في الموسيقا الغربية ، كما درسنا أحد القوالب الآلية في الموسيقا العربية وهو (السماعي) ، والآن ندرس هذه القوالب الآلية في الموسيقا العربية (الدولاب / البشرف / اللونجا) . الموضوع الأول : (الدولاب / البشرف / اللونجا) أولا : الدولاب : مقطوعة موسيقية صغيرة من الموازين البسيطة ، ويوظف من مقام واحد ، وينسب الدولاب إلى هذا المقام فيقال : " دولاب راست "، " دولاب بيكاه " وهكذا . ويعرف الدولاب منفردا كمقطوعة موسيقية بذاتها ، وأحيانا يعرف كمقدمة موسيقية تسهل بها الأدوار أو القصائد الغنائية . تستخدم غالبا كافتتاحية لعمل موسيقي غايته التذوق المسرحي ، وتوضع في بداية العمل الموسيقي . ويعتبر البشرف من أطول المؤلفات الآلية والتقليدية في التراث العربي ، ويصاغ عادة على الموازين الكبيرة البسيطة . يتألف البشرف من خمسة أجزاء (أربع خانات وتسليمة) تكرر التسليمة عقب كل خانة وتنخم بها المقطوعة . تلحن الخانة الأولى والتسليمة من المقام الأساسي ، وهو نفس المقام الذي يلحرف فتقول مثلا بشرف راست ، أي أن نحن بالبشرف من مقام راست ، أما الخانات الثلاث من البشرف فتلحن من مقامات مختلفة قريبة من المقام الأساسي للحرف . ثالثا : اللونجا : هي مقطوعة موسيقية من الموازين البسيطة أو الموازين السريعة مثل (3 أو 6) ، وتتألف من عدة جمل تكون الجملة الواحدة بمثابة خانة ، وغالبا ما تكون اللونجا من ثلاث خانات وتسليمة تعاد بعد كل خانة ، وتستخدم عند الآتراك أحيانا كمقدمة موسيقية ، كما يستخدم الدولاب ـ أيضا ـ عند العرب .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي